

هل العودة للذنب بعد التوبة يعد من الإبتلاء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. احسن الله اليكم. تقول السائلة انها الذنوب في السر ولكنها بعد الذنب تتوب ثم ترجع ثم تتوب ثم ترجع. وهي كثيرة الذكر. تقول فهل هذا الذنب ابتلاء؟ الحمد لله - 00:00:00

واصلي في التوبة كلما وقعت في شيء من ذنوب الخلوات. فاياك ان تقفي على الرجوع بل قفي على التوبة فيما ان التوبة والرجوع يتتعاقبان عليك فاحرصي بارك الله فيك ان يكون اخر امرك مع هذه الذنوب هو التوبة ليس هو الرجوع - 00:00:23

فما دمت على ذلك كلما وقعت في شيء من ذنوب الخلوات اظلم قلبك وتحسرت نفسك وندمت فعلى ما فعلت وتبت الى الله عز وجل توبة نصوحا فلا شيء عليك ان شاء الله عز وجل وانت على الخير ما دمت - 00:00:43

على ذلك ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اذنب قال النبي صلى الله عليه وسلم اذنب رجل ذنب فقال اللهم اذنبت فاغفر لي فقال الله اذنب عبدي فعلم ان له ربا يأخذ بالذنب ويغفره قد غفرت لعبدي. ثم اذنب ثانية فقال اللهم اني اذنبت فاغفر لي - 00:01:03

فقال الله اذنب عبدي وعلم ان له ربا يأخذ بالذنب ويعفو عنه قد غفرت لعבدي ثم اذنب ثالثا فقال اللهم اذنبت فاغفر لي فقال الله كما قال في المرتدين الاوليين. ولكن زاد في الثالثة قد غفرت - 00:01:26

عبدي فليفعل ما يشاء او ما شاء. يعني بما ان هذا هو هجراه ودينه كلما وقع في الذنب بادر بالتوبة فان انه لا شيء عليه. ولكن لابد وان تكون هذه التوبة توبة الصادقين لا توبة الكاذبين. فان من الناس من يتوب ظاهرا وقلبه مصر على - 00:01:44 للمعصية فيما اه في وقت اخر. لكن اذا خالط الندم القلب مخالطة حقيقة. وتاب العبد من ذنب من من اي ذنب سواء كان من ذنوب الجلوات او ذنوب الخلوات. فان الله يتوب عليه فعودته للذنب مرة اخرى تتطلب توبة ثانية - 00:02:04

اما توبته الاولى فهي على ما هي عليه ولنعلم جميعا ان ذنوب الخلوات استشعار مراقبة الله عز وجل لنا وانا لا نخفى على - 00:02:24 جميعا ان من اعظم ما عن ذنوب الخلوات اشتعار مراقبة الله عز وجل الحذر منها. ولنعلم

عينه تبارك وتعالى. فالله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. فجاهدي واحتسبى الاجر. واعزمي ان شاء على ان لا ترجعي بعد الاقلاع لهذا عن لهذا عن هذا الذنب مرة اخرى. وان اعظم من يعینك على ذلك انا هو - 00:02:44

والله فاضطري عندي بابه وابكي بين يديه. واطلبيه واستعيدي به من من العودة لهذا الذنب. واطلبى اطلبى منه ان يعینك على ترك هذا الذنب صدق وقلب حاضر ودموع حاضرة. فالله عز وجل لا يخيب دعاء من رجاه - 00:03:04

وهو مجيب الدعوات وكاشف ضر المضطرين. فابتلهي الى الله عز وجل بالدعاء. واحيي ميزان المراقبة في قلبك سوف تتركينه عن قريب باذن الله والله اعلم - 00:03:24